

## أطر المعالجة الصحفية لقانون الامن الغذائي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة الصباح أنموذجاً

أ.د. ليث بدر يوسف  
جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم الصحافة  
drlaeth@comc.uobaghdad.edu.iq

نعيم عبد والي  
جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم الصحافة  
[Naeem.Abd2201m@comc.uobaghdad.edu.iq](mailto:Naeem.Abd2201m@comc.uobaghdad.edu.iq)

### الملخص:

في كثير من الاحيان تلجأ وسائل الاعلام لتلجأ وسائل الاعلام الى تأطير الموضوعات الهامة لا سيما الاقتصادية منها وذلك لأهميتها ولتحقيق الغاية من نقلها لهذه الموضوعات , ويعد قانون الامن الغذائي واحد من الموضوعات الاقتصادية المهمة التي طرأت على الساحة العراقية فكان لا بد من دراسة أطر المعالجة الصحفية التي استخدمتها صحيفة الصباح لقانون الامن الغذائي للمدة من ٥/١ ولغاية ٢٠٢٢/٧/١، إذ سعى هذا البحث الى الكشف عن الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة في تناوله لموضوع اقرار قانون الامن الغذائي، وبيان اهم الاطر الاعلامية المستخدمة في الدراسة، فضلا عن التعرف على انواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تعامله مع القانون أف الذكر، وتتمثل مشكلة البحث في التعرف على الكيفية التي تعاملت بها الصحافة العراقية المتمثلة بصحيفة الصباح مع الاحداث الهامة والتي تمس حياة الافراد في المجتمع على غرار قانون الامن الغذائي والتي تتمثل بالتساؤل الرئيسي التالي؟  
ما أطر المعالجة الصحفية لقانون الامن الغذائي في الصحافة العراقية؟

تتمثل اهداف البحث بمعرفة حجم الاهتمام الذي أولته الصحف العراقية (صحيفة الصباح انموذجاً) في معالجتها لقانون الامن الغذائي وكذلك معرفة مدى اسهام الصحافة العراقية (الصباح انموذجاً) في التركيز على موضوعات قانون الامن الغذائي. وقد استخدم الباحث منهج المسح بشقية (الوصفي والتحليلي) وذلك لمسح عينة من المضمون المتمثل في الموضوعات الخاصة بقانون الامن الغذائي واتجاهاته السياسية والاقتصادية في كل الموضوعات المطروحة في المادة الخاضعة للتحليل، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، والتي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أبرزها:

- ١- جاءت الفئة الرئيسة (الاجراءات الرسمية لإقرار قانون الامن الغذائي) بالمرتبة الاولى بنسبة (٩١،٣١) من موضوعات قانون الامن الغذائي المنشورة في صحيفة الصباح، تلتها فئة الجهات الفاعلة والمؤثرة بالمرتبة الثانية وفئة التداعيات والانعكاسات بالمرتبة الثالثة.
- ٢- جاءت فئة المعالجة الصحفية المعمقة بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٠،٤٣) من الاخبار المنشورة في صحيفة الصباح، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة المعالجة الانتقادية ثم فئة المعالجة السطحية.
- ٣- جاءت فئة المراسل الصحفي بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨،٣٠) من مجموع اخبار العينة تلتها فئة هيئة التحرير بالمرتبة الثانية ثم فئة وكالات الأنباء بالمرتبة الثالثة.
- ٤- جاءت فئة أطر المسؤولية بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨،٣٠) من مجموع الاخبار المنشورة في صحيفة الصباح، تلتها فئة اطر الصراع ثم فئة اطر الاهتمامات الانسانية.

الكلمات المفتاحية: الأطر، المعالجة الصحفية، قانون الامن الغذائي، الصحافة العراقية

## Journalistic Treatment Frames for the Food Security Law in Iraqi Press an Analytical Study of Al-Sabah Newspaper as a Model

Naeem Abd Wali  
University of Baghdad - College of Media -  
Department of Journalism

Prof. Dr. Laith Badr Youssef  
University of Baghdad - College of Media -  
Department of Journalism

DOI: <https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i67.17106>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.  
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤.٠ الدولي.



### Abstract:

The media often resort to framing important topics, especially economic ones, due to their importance and to achieve the purpose of conveying these topics. The food security law is one of the important economic topics that occurred in the Iraqi arena, so it was necessary to study the frameworks of journalistic treatment used by the newspapers Al-Sabah, for the Food Security Law for the period from 1/5 to 1/7/2022, as the research sought to reveal the topics that the study site focused on in dealing with the topics of approving the Food Security Law and to explain the most important media frameworks used in the study, When does the research problem represent identifying how the Iraqi press, represented by Sahih fi al-Sabah, dealt with important events that affect the lives of individuals in society, such as the food security law, which is represented by the next main question: What is the fragrance of the journalistic treatment of the food security law in the Iraqi press? as well as identifying the types of journalistic treatments it used , has reached a set of results the most notable of which is:

1-The main category (official procedures, not the food security law decision) came first with a percentage of (91/31) of the food security law published in Al-Sabah newspaper, followed by the category of actors and influencers in the second category, and the category of repercussions and repercussions in the third place.

2-The category of in-depth press therapist came first with a percentage of (43,40) of the news published in Al-Sabah newspaper, and in the second place came the critical treatment category, then the category of treatment:

3-The reporter's category ranked first with a percentage of (38,30) of the sample's total news, followed by the editorial board category in the second place, then the category of news agencies in third place.

4-The Responsibility Frameworks category ranked first (38,30) of the total published news.

**Keywords:** frameworks Press treatment, food security law, Iraqi press.

### المقدمة:

تظهر اهمية الصحافة من خلال الوظائف التي تقوم بأدائها، كونها الاداة التي تقوم بنقل الاخبار والمعاني والافكار ووجهات النظر المختلفة الى المتلقي، مع العمل على شرح الاحداث وتحليلها، وبهذا كانت الصحافة هي الجسر الناقل والفاعل في اي مجتمع من المجتمعات، وبما ان طبيعة المجتمعات تكون في حالة تطور دائم تملي بالضرورة على الافراد بإشباع رغباتهم الى المعرفة والى مد جسور التواصل بينهم، وبين المجتمعات الاخر ، وبالنتيجة كان لزاماً على هذا الجزء المهم من الحياة ان يكون مواكباً ومسائراً لصيرورة الحياة في مجال التقدم والرقى وقد جاء بحثنا هنا متناولاً أطر المعالجة الصحفية لقانون الامن الغذائي كونه من المواضيع التي لاقت رواجاً لافتاً في الصحافة العراقية لما يشكله من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني والذي يعود بالنفع على باقي القطاعات كالإعمار والبطاقة التموينية والشرائح المنضوية تحت قانون الرعاية الاجتماعية وغيرها.. واستقام البحث على إطار منهجي تناول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ونوع البحث ومنهجية واجراءات البحث وادواته في حين تضمن الإطار النظري للبحث

مفهوم المعالجة الصحفية وأنواعها واساليبه واختتم البحث بدراسة تحليلية احتوت على نبذة مختصرة من الصحف وتحليل محتوى للأخبار الواردة في الصحف عينة البحث منهيها البحث بالاستنتاجات التي توصل لها هذا البحث وبالمصادر المعتمدة فيه.

## المبحث الاول الإطار المنهجي للبحث

### أولاً: - مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في غموض يكتنف موضوعا معيناً او ندرة في المعرفة بهذا الموضوع، او تناقض التوجهات او الآراء بشأنه، او غياب التفسيرات والاسباب المقنعة، وتتجسد مشكلة البحث احيانا في مظاهر فشل او اخفاق تتطلب الدراسة او التقصي (عبد العزيز، ٢٠١١ م).

ان الاحساس بمشكلة البحث يعد من أهم الخطوات العامة، بحيث يحس الباحث بأن اختياره للمشكلة العلمية يقع ضمن تخصصه، وأن تكون ضمن اهتماماته حتى تتوفر لديه الرغبة في البحث. (الرجبي، ٢٠٢٤ م، صفحة ١٨٢) وتتمحور مشكلة البحث في التعرف على الكيفية التي تعاملت بها الصحافة العراقية المتمثلة بصحيفة الصباح مع الاحداث الهامة والتي تمس حياة الافراد في المجتمع على غرار قانون الامن الغذائي والتي تتمثل بالتساؤل الرئيسي التالي؟

ما أطر المعالجة الصحفية لقانون الامن الغذائي في الصحافة العراقية؟

والتي تتفرع منه التساؤلات الآتية: -

- ١- ما مدى الاهتمام الذي أولته الصحافة العراقية (صحيفة الصباح انموذجا) في معالجتها لقانون الامن الغذائي؟
- ٢- ما نوع أطر المعالجة الصحفية المستخدمة لتغطية قانون الأمن الغذائي في صحيفة الصباح؟
- ٣- ما دور مصادر الاخبار في تشكيل الاخبار ذات الصلة بقانون الامن الغذائي؟
- ٤- ما الدور الذي تؤديه وسائل الابراز في تدعيم مضمون الاخبار المتعلقة بقانون الامن الغذائي؟

### ثانياً: اهداف البحث

تتمثل اهداف البحث بالآتي؟

- ١- معرفة حجم الاهتمام الذي أولته الصحف العراقية (صحيفة الصباح انموذجا) في معالجتها لقانون الامن الغذائي.
- ٢- الكشف عن نوع أطر المعالجة الصحفية المستخدمة لقانون الأمن الغذائي في صحيفة الصباح.

- ٣- التعرف على دور مصادر الاخبار في تشكيل الاخبار ذات الصلة بقانون الامن الغذائي.
- ٤- معرفة الدور الذي تؤديه وسائل الابراز في تدعيم مضمون الاخبار المتعلقة بقانون الامن الغذائي.

### ثالثاً: أهمية البحث

تتم الإشارة الى أهمية البحث بصورة ضمنية في مشكلة البحث وأهدافه، ولكن من الضروري ابراز أهمية البحث بصورة منفصلة، وأسباب اختيار موضوع البحث، فالباحث يحدد في الأهمية التبريرات والدواعي العلمية التي تتطلب اجراء البحث، والاثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يساهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة العلمية التي يمثلها النتاج الفكري في المجال الذي ينتمي اليه الباحث، لهذا يجب تحديد أهمية البحث بالنسبة للمجتمع والعلم فضلاً عن أهميته بالنسبة للباحث نفسه. (يوسف، مناهج البحث الاعلامي الاسس النظرية والتطبيقية، ٢٠٢٤ م)

ان بيان أهمية البحث بالنسبة للمعرفة العلمية يعد اهم خطوة ينبغي ان يخطوها الباحث في خطته فيبرهن على جدة الموضوع وما يحمله من قيمة في مجال البحث العلمي عن طريق ما يوفره البحث من بيانات في مجال بحوث الصحافة ورفد المكتبات الاعلامية بإنتاج جديد في هذا المجال، اما بيان أهمية البحث المجتمعية فتتضح بما يوفره من بيانات تتيح لأفراد المجتمع التعرف على انماط أطر المعالجة الصحفية للموضوعات المتعلقة بهم (حسين، ١٩٩٦ م).

### ثالثاً: - منهج البحث ونوعه

اعتمد البحث المنهج المسحي الذي يتيح امكانية استخدام ادوات البحث العلمي ومن ثم مسح وتحليل الظاهرة تحليلًا منهجياً يمكن البحث من الوصول إلى نتائج علمية (عبدالعزيز، ٢٠١١ م) وقد استخدم الباحث منهج المسح بشقية (الوصفي والتحليلي) وذلك لمسح عينة من المضمون المتمثل في الموضوعات الخاصة بقانون الامن الغذائي واتجاهاته السياسية والاقتصادية في كل الموضوعات المطروحة في المادة الخاضعة للتحليل.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، والتي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات (المشهداني، ٢٠١٧، صفحة ٦٢) ومن أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها البحث إلى تحقيقها فقد

### رابعاً: - مجالات البحث وحدوده

١- المجال الموضوعي: يتحدد المجال الموضوعي للبحث بموضوعات قانون الامن الغذائي المنشورة في صحيفة (الصباح).

٢- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للبحث لصحيفة (الصباح) وهي الأخبار المتعلقة بقانون الامن الغذائي في صحف الصباح، ويتناولها الباحث بالبحث والتقصي والاكتشاف

٣- **المجال الزماني:** يتمثل المجال الزماني للبحث بالمدة التي حددها الباحث من ٢٠٢٢/٥/١ ولغاية ٢٠٢٢/٧/١ وهي المدة التي جرى فيها اقرار القانون.

#### خامسا: - مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالصحافة العراقية ممثلة بجريدة (الصباح انموذجا) التي تصدر بشكل يومي ومنتظم، وتمثل عينة البحث بنوع العينة القصدية والتي تقع ضمن العينات غير الاحتمالية وذلك بعد البحث والتقصي الذي اجراه الباحث لمعرفة أكثر الصحف العراقية اهتماماً بموضوعات قانون الامن الغذائي فظهرت له عدد منها لكنه اختار من كانت موضوعاتها الصحفية الخاصة بقانون الامن الغذائي أكثر من غيرها وهي صحيفة الصباح وتم اختيارها بأسلوب الحصر شامل لموضوعات قانون الامن الغذائي للمدة من ٢٠٢٢/٥/١ ولغاية ٢٠٢٢/٧/١.

#### سادسا: - أدوات البحث:

استخدم الباحث اداة تحليل المحتوى في بحثه والتي تعد احدى ادوات جمع المعلومات والبيانات الاساسية في بحوث الاعلام، وقام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى اولية تضمنت عددا من الفئات الرئيسية والفرعية المتعلقة بموضوعات قانون الامن الغذائي في العراق بعد الاطلاع على عينة البحث وعدد من الدراسات السابقة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الاساتذة الخبراء لتحكيمها وتعديل بعض الفئات منها من اجل الخروج بنتائج علمية ودقيقة.

#### سابعا: دراسات سابقة

١- مها مصطفى بخيت (٢٠٢٠): أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر، تعد الدراسة من البحوث الوصفية الكمية التي اهتمت برصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر، والتحديات الاقتصادية المطروحة في المواقع الإلكترونية الدولية والعربية، واعتمدت في ذلك على منهج المسح الاعلامي و استخدام أداة تحليل المضمون مع عينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل لمواقع إلكترونية دولية وعربية شملت روسيا اليوم - فرانس ٢٤ سكاي نيوز - BBC الكويت نيوز - العربية نت " من آب ٢٠١٦ حتى نيسان ٢٠٢٠، كما اعتمدت على المنهج المقارن لرصد وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة العينة المذكورة للإصلاح الاقتصادي في مصر.

٢- دراسة أنمار غافل وحيد (٢٠٠٣) اعتمدت هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة الى أن الصحف عينة الدراسة قد تعاملت مع الموضوعات الاقتصادية بشكل مختلف، فقد تعاملت صحيفة (الاتحاد) مع الموضوعات

الاقتصادية بشكل يجعلها خارج دائرة الصحف المتخصصة الميدان الاقتصادي ويمكن عدها من ضمن الصحف ذات الاهتمام العام لما قدمته النتائج من قلة تناولها للموضوعات الاقتصادية، اما بالنسبة لصحيفة الاقتصادية فأنها تقدمت على صحيفة الاتحاد في تناولها للموضوعات الاقتصادية بنسبة أكبر وهذا ما اظهرته النتائج، فضلا عن ان الاختلاف بين الدراستين يكمن في مجتمع البحث، ففي دراستنا اعتمدت على صحيفة الصباح، اما هذه الدراسة فاعتمدت صحيفتنا الاتحاد والاقتصادي.

٣- دراسة عرسان الزوبعي (١٩٩٨) اعتمدت هذه الدراسة على اسلوب تحليل المضمون بشقيه الوصفي والتحليلي باستخدام اسلوب الحصر الشامل هدفت هذه الى معرفة مدى تأثير الحصار الاقتصادي في تطور الصحافة العراقية وتحديد اثار الحصار في مفاصل الصحافة في العراق والتعرف على مدى تأثير التدبير العراقي للرد على الحصار في مجال العمل الصحفي، تمثلت عينة الدراسة بمجموعة من اعداد صحف الجمهورية والثورة والعراق ومجلة الف باء للاعوام من ١٩٩٠ - ١٩٩٧، وتوصلت الدراسة الى تأثر الصحافة العراقية بالحصار الاقتصادي سلباً كما هو الحال مع مفاصل الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العراقي، بالاضافة الى توقف العشرات من الصحف العراقية الصادرة قبل عام ١٩٩٠ بسبب وطأة الحصار وتدني مستوى الطباعة في العراق وانخفاض نسب توزيع الصحف تقليص حجم الصحف العراقية وعدد صفحاتها مما ادى الى قلة استيعاب المعلومات الصحفية وحصول القارئ على معلومات لا تسد حاجته الثقافية.

٤- دراسة عبد الجواد سعيد محمد (٢٠٠٣) تهدف الدراسة الى التعرف على مدى التزام صحف الدراسة "الأهرام" والوفد" والأسبوع" كماً وكيفاً في معالجة القضايا الاقتصادية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : جاء التقرير الإخباري في الترتيب الأول من حيث الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض مضمون القضايا، يليه التحقيق الصحفي ثم المقال الصحفي ثم الخبر الصحفي، وجاء اعتماد الصحف على الحقائق والأرقام في الترتيب الأول من حيث الأساليب الإقناعية المستخدمة، ثم الأدلة والبراهين ثم الاعتماد على وقائع معينة.

٥- دراسة Steven McShane (١٩٩٨)

سعي الباحث إلى التعرف على السمات الديموغرافية للشخصيات التي تقدمها الصحف الاقتصادية في كل من الولايات المتحدة وكندا وأيضاً أهم المصادر التي تعتمد عليها الصحف في جمع معلوماتها وأخبارها ، وأجرى دراسته على أربع صحف في الفترة من يوليو ١٩٩١ إلى آخر يونيو ١٩٩٢، وتبين من النتائج أن محرري الصحف الاقتصادية يعتمدون كثيراً على مسؤولي القطاع الخاص كمصادر للأخبار ونادراً ما يعتمدون على المسؤولين الحكوميين والعاملين في مستويات دنيا، وأن النساء غالباً ما يقدمون في مستويات أقل من الرجال وأنهم ما

زالوا يفتقرون إلى الكثير من المعلومات، كما تبين أيضاً أن الصفوة ذات النفوذ لديها تأثير ملحوظ على مضمون الصحف عينة الدراسة وأن هذه الصحف لا تعكس بقدر كاف البناء الاجتماعي السياسي القائم في المجتمع.

## المبحث الثاني

### الإطار النظري

تعرف المعالجة الصحفية بأنها "مجموعة من الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية ما من خلال القوالب التحريرية والمصادر التي اعتمدت عليها أو أساليب الإخراج ووسائل الإبراز والحجج الإقناعية وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة". (عبدالغفور، ٢٠١٧ م، صفحة ١٦).

يُراد بالمعالجة في اللغة معالجة الشيء مزاولته وممارسته، ومعالجة الأمر بمعنى إصلاحه أي علاج المشكلة، تركز المعالجة الصحفية في الأساس على سؤال مفاده كيف تعاملت الصحافة مع تلك المعلومات والبيانات؟ وكيف عالجت الآثار والتداعيات والمعلومات؟ إذ تتسع المعالجة لتشمل جانب الأخبار والتقارير وباقي الفنون الصحفية من المقال، والحديث الصحفي، والتحقيق، والكاريكاتور، والصور، الرسوم، وغيرها من الفنون الصحفية المختلفة، والتي تهتم بطريقة الأفكار والقضايا وأيهما تم التركيز عليه وإبرازه وأيهما جرى إهمالها. (الحميري، ٢٠١٨ م، صفحة ٨١).

### أنواع المعالجة الصحفية

وضع الباحثون انواعا عديدة للمعالجات الصحفية التي تستخدمها وسائل الاعلام وهذه الانواع تتعدد حسب السياسات الاعلامية المؤثرة على صياغة المضامين الصحفية وحسب نوع الاطر والتي يمكن على اساسها تقسيم المعالجة الصحفية الى ثلاثة انواع وكما يأتي: (القيسي، ٢٠٢٠ م، صفحة ٣٨)  
اولا: المعالجة الصحفية من حيث عمق مصادر المعلومات: وتقسم الى: (بعموشة، ٢٠٢٠ م، صفحة ١٩٠)

١- المعالجة السطحية

٢- المعالجة المعمقة

ثانيا: المعالجة الصحفية من حيث الاتجاه والمضمون: تصنف المعالجة الصحفية بحسب اتجاه المعالجة الى الاتي: (عباس، غنتاب، ٢٠١٨ م، صفحة ١٩)

١- المعالجة المحايدة أو الموضوعية

٢- المعالجة المتحيزة

- ٣- المعالجة الهجومية: وتستخدم الطابع العدائي لجهة ما من خلال تقديم بهدف الاساءة والتشكيك بالطرف الاخر. (الطيب، ٢٠١٠ م، صفحة ١٢٣)
- ٤- المعالجة الدعائية: تعمل استخدام الأساليب الدعائية المختلفة وتوظيفها في المعالجة الصحفية للأحداث بهدف التأثير على اتجاهات باستخدام أساليب الاثارة والتضليل الاعلامي. (الكلباني، ٢٠١٥ م، صفحة ٩٢)

### اساليب المعالجة الصحفية

هناك مجموعة من الاساليب التي تصنف على ضوءها المعالجة الصحفية نذكر منها الاتي: (عبدالفتاح، ٢٠١٣ م، صفحة ١٥٩)

- ١- **الأسلوب العميق للمعالجة:** يعتمد هذا الأسلوب على الوصف التفصيلي للحادثة لكل جوانبها.
- ٢- **الأسلوب التحليلي للمعالجة:** تعتمد على تحليل المعلومات المتوفرة بشأن الحدث على أساس علمي (كشكول، ٢٠٢٠ م).
- ٣- **أسلوب المعالجة المتوازنة.**
- ٤- **أسلوب الإقناع والتأثير على الجمهور.**
- ١- بشكل أساسي على المادة الاقتصادية، وتصدر غالباً أسبوعياً أو نصف شهرياً.
- ٢- الصحف الاقتصادية المتخصصة: وهي الصحف التي تركز على مجال اقتصادي محدد. (عبدالمجيد، ١٩٩٠ م، صفحة ١٩٤)

### قانون الأمن الغذائي الطارئ في العراق

- قانون الأمن الغذائي والتنمية هو قانون عراقي صدر في ٨ يونيو ٢٠٢٢، ويهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من حد الفقر ودعم التنمية الاقتصادية، ويتضمن القانون تخصيص مبلغ قدره ٢٥ ترليون دينار عراقي، ما يعادل حوالي ١٧,٥ مليار دولار أمريكي) لتنفيذ مجموعة من المشاريع والأنشطة في مجالات الأمن الغذائي والتنمية. (العربية، ٢٠٢٢ م)
- وفيما يلي أهم أهداف قانون الأمن الغذائي والتنمية: (al-watan.com، ٢٠٢٢/٦/١٢)
- ١- تحقيق الأمن الغذائي: وذلك من خلال دعم الإنتاج المحلي من المحاصيل الغذائية وتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة.
  - ٢- دعم التنمية الاقتصادية: وذلك من خلال الاستثمار في قطاعات الإنتاج والتصنيع والبنية التحتية.
  - ٣- إنشاء صندوق دعم الأمن الغذائي والتنموي والتحوط المالي وتخفيف الفقر كما يهدف هذا الصندوق إلى دعم القطاعات الإنتاجية المختلفة، بما في ذلك القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والقطاع الغذائي (العربية، ٢٠٢٢ م).

### المبحث الثالث

#### نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: تحليل فئات ماذا قيل؟ لموضوعات قانون الامن الغذائي في صحيفة الصباح

١- الفئات الرئيسية لموضوعات قانون الامن الغذائي

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية التي استخدمتها جريدة الصباح في معالجتها لقانون الدعم للأمن الغذائي في العراق.

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاجراءات الرسمية المتبعة في اقرار قانون الامن الغذائي	١٥	٣١,٩١	الاولى
٢	تحديد الجهات المؤثرة والفاعلة في تمرير قانون الامن الغذائي	٩	١٩,١٥	الثانية
٣	التداعيات والانعكاسات التي خلفها اقرار القانون	٨	١٧,٠٢	الثالثة
٤	الاسباب الاساسية التي ادت الى اقرار قانون الامن الغذائي	٦	١٢,٧٧	الرابعة
٥	الاجراءات القانونية المتبعة خلال مدة اقرار القانون	٦	١٢,٧٧	الخامسة
٦	العوامل التي أدت الى اقرار قانون الامن الغذائي	٣	٦,٣٨	السادسة
	المجموع	٤٧	%١٠٠	

يشير الجدول (١) الى الموضوعات الخاصة بقانون الامن الغذائي المنشورة في صحيفة الصباح والذي يبين مدى الاهتمام الذي أولته الصحيفة في معالجتها لإقرار القانون والتي أظهرت الاجراءات الرسمية المتبعة في اقرار القانون بالمرتبة الاولى وبنسبة ٣١,٩١ % من اجمالي عينة البحث ، ثم تليها الجهات الفاعلة والمؤثرة بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت ١٩,١٥ %، في حين جاءت التداعيات والانعكاسات بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٧,٠٢ % من المجموع الكلي لعينة البحث ، واحتلت الاسباب التي ادت الى اقرار القانون المرتبة الرابعة تليها فئة الاجراءات القانونية واخيرا العوامل التي ادت الى اقرار القانون. يتضح مما سبق للباحث ان صحيفة الصباح أولت اهتماما بالاجراءات الرسمية المتبعة في اقرار قانون الامن الغذائي لأنها من أهم المجالات التي ينعكس عليها عدم او اقرار قانون الامن الغذائي أولت، ولن نتوانى في التدخل مع الجهات ذات العلاقة في مراقبة الاداء الحكومي لإقرار القانون.

#### ٢- الفئات الفرعية لأطر المعالجة الصحفية

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لأطر المعالجة التي استخدمتها صحيفة (الصباح) في تغطيتها لموضوعات قانون الامن الغذائي

أطر المعالجة الصحفية لقانون الامن الغذائي في الصحافة العراقية ..... (٨٠)

المرتبة	النسبة %	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٣٨،٣٠	١٨	أطر المسؤولية	١
الثانية	٢٣،٤٠	١١	أطر الصراع	٢
الثالثة	١٩،١٥	٩	أطر الاهتمامات الانسانية	٣
الرابعة	١٤،٨٩	٧	أطر التحليل	٤
الخامسة	٤،٢٦	٢	أطر النتائج	٥
	%١٠٠	٤٧	المجموع	

يشير الجدول (٢) الى الموضوعات الخاصة بقانون الامن الغذائي والتي أظهرت ان فئة أطر المسؤولية جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨،٣٠٪) من اجمالي عينة البحث، ثم جاءت بعدها فئة أطر الصراع بنسبة (٢٣،٤٠٪) تلتها فئة أطر الاهتمامات الانسانية وفئة اطر التحليل وأخيرا فئة أطر النتائج. يدل ذلك على أن الصحيفة أولت اهتمامًا كبيرًا بأطر المسؤولية التي تتعلق بمعالجة القضايا الإعلامية، وهذا أمر مهم، حيث أن أطر المسؤولية تساعد على ضمان نزاهة ودقة التغطية الإعلامية ويقلل من التداخل في المهام ويعزز الشفافية في اتخاذ القرار وتجعل الافراد يشعرون بمسؤولية أكبر تجاه أعمالهم.

٢- مصدر المادة الاعلامية

الجدول (٣) يوضح الفئات الفرعية لمصدر المعلومات المستخدمة في معالجة موضوعات قانون الامن الغذائي في صحيفة الصباح.

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٣٨،٣٠	١٨	مراسل صحفي	١
الثانية	١٩،١٥	٩	هيئة التحرير	٢
الثالثة	١٤،٨٩	٧	وكالات الانباء	٣
الرابعة	١٤،٨٩	٧	محرر صحفي	٤
الخامسة	٨،٥١	٤	مواقع التواصل الاجتماعي	٥
السادسة	٤،٢٦	٢	فضائيات عربية وعالمية	٦

٧	صحف ومواقع الكترونية	-	-	السابعة
٨	مجهولة المصدر	-	-	الثامنة
	المجموع	٤٧	١٠٠٪	

يتضح من خلال الجدول (٣) والذي يبين تحليل المضامين الصحفية لفئات هوية مصادر المعلومات التي وردت في صحيفة الصباح لموضوعات قانون الامن الغذائي تبين ان فئة المراسل الصحفي جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات بلغت (١٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٨،٣٠) خبر صحفي، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة هيئة التحرير بتكرارات بلغت (٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٩،١٥) خبر صحفي، في حين جاءت فئة وكالات الانباء بالمرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (٧) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٤،٨٩) خبر صحفي، وجاءت بعدها فئة المحرر الصحف ومواقع التوصل الاجتماعي والفضائيات العربية والعالمية و صحف ومواقع الكترونية واخيرا فئة مجهولة المصدر. ويشير ذلك إلى أن صحيفة الصباح اعتمدت على مراسليها بشكل كبير للحصول على المعلومات حول قانون الأمن الغذائي لأن المراسلين يقدمون وجهات نظر مختلفة حول الموضوع، مما يساعد الجمهور على تكوين آراء مستنيرة.

#### ٤- الفئات الفرعية للصورة الصحفية

الجدول (٤) الفئات الفرعية للصورة التي استخدمتها صحيفة الصباح كوسيلة لإبراز المضمون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الصورة الشخصية	٢١	٤٤،٦٨	الاولى
٢	الصورة التوضيحية	١٢	٢٥،٥٤	الثانية
٣	الصورة الخبرية	٧	١٤،٨٩	الثالثة
٤	الصورة الموضوعية	٧	١٤،٨٩	الرابعة
٥	الصورة النقدية	-	-	الخامسة
	المجموع	٤٧	١٠٠٪	

من خلال معطيات الجدول (٤) والذي يبين الفئات الفرعية التي تخص الصورة الصحفية تبين ان فئة الصورة الشخصية جاءت بالمرتبة الاولى بتكرارات بلغت (٢١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٤،٦٨)٪ خبر صحفي، مما يدل على ان صحيفة الصباح قد ركزت بمضمونها الصحفي على الصور الخبرية بشكل واضح في تقديم المضمون الصحفي في معالجة موضوعات قانون الامن الغذائي، تلتها بالمرتبة الثانية فئة الصور التوضيحية بتكرارات بلغت (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٥،٥٤) خبر صحفي، بعدها جاءت فئة الصورة الخبرية والصورة الموضوعية واخيرا

حلت فئة الصورة النقدية. يشير ذلك إلى أن صحيفة الدراسة اعتمدت على الصور الشخصية بشكل كبير لجعل مقالاتها حول قانون الأمن الغذائي أكثر جاذبية للقراء وتترسخ في ذهن القارئ بشكل أعمق وأسرع، بالإضافة الى ذلك ان الصورة تأخذ أشكالاً وأنواعاً مختلفة مما يجعلها أداة مرنة للتعبير عن الافكار والمواضيع.

## النتائج

- ١- أظهرت النتائج ان الجهات الرسمية لن تتوانى في التدخل مع الجهات ذات العلاقة لإقرار القانون حيث جاءت الفئة الرئيسية (الاجراءات الرسمية المتبعة في اقرار قانون الامن الغذائي) جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (٣١،٠١٪) من الاخبار المنشورة صحيفة (الصباح)، مما يدل على تأكيد هذه الصحيفة على الجانب الرسمي.
- ٢- تشير نتائج الدراسة الى أن فئة (المعالجة المعمقة من أنواع الفئة الرئيسية لأنواع المعالجات الصحفية) جاءت بالمرتبة الاولى والتي استخدمتها صحيفة العينة بنسبة (٣٤،٨٩٪) في اقرار القانون من دون أن تسهم في تقديم الحلول اللازمة التي تؤثر في الواقع الاقتصادي.
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة ان فئة أطر المسؤولية جاءت بالمرتبة الاولى والتي استخدمتها صحيفة الصباح بنسبة (٣١،٧٨) من اجمالي الاخبار المنشورة كونها تساعد على ضمان وضوح المساءلة وتعزيز سير الاعمال وتحقيق الاهداف.
- ٤- حلت فئة (الاسلوب الاخباري والتقرير) من فئة (اساليب المعالجة) التي استخدمتها صحيفة الصباح المرتبة الاولى بنسبة ٢٩،٧٩٪ مما يدل على ان الصحيفة اعتمدت بمضمونها الصحفي على التقارير الاخبارية كونها تتميز بالوضوح والتركيز في نقل الحقائق والارقام وكذلك تقوم بنقل المعلومات بشكل محايد.
- ٥- اظهرت نتائج الدراسة ان موضوعات قانون الامن الغذائي التي تناولتها صحيفة الصباح كانت ذات طابع اخباري ولم تولي اهمية الحوار والمقابلات والتحقيق الصحفي وابرار اهميتها من خلال الاخبار المنشورة حيث تبين أن فئة(الخبر الصحفي) جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ٣١،٩١٪ فكانت محط اهتمام الصحيفة في تناول موضوعات قانون الامن الغذائي لايصال فكرة الموضوع الى المتلقي او القارئ.
- ٦- كشفت النتائج ان الفئة الفرعية (الصورة الشخصية) من الفئة الرئيسية (الصورة الصحفية) لها الاولوية في صحيفة الصباح بنسبة ٤٤،٦٨٪ مما يدل على اهتمام الصحيفة بشكل واضح على تقديم الصورة الصحفية لتعبيرها عن الحدث بشكل واضح وان اغلب المواد الصحفية استخدمت صوراً شخصية تعود اما لكاتب او مسؤول في معالجتها لموضوعات قانون الامن الغذائي.

- 1- **Data Availability Statement:** (The manuscript includes all the data used in the study.)
- 2- **Conflict of Interest Statement:** (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
- 3- **Funding Statement:** This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

## المراجع

- al-watan.com. (١٢/٦/٢٠٢٢). قانون الدعم الطارئ. الوطن /الصفحة الرئيسية، الاولى.
- ابن منظور. (٢٠٠٤ م). لسان العرب . بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- احمد فاضل عباس، ازهار صبر غنتاب. (٢٠١٨ م). معالجة الصحافة العراقية لجائحة كورونا. مجلة الباحث الاعلامي.
- الامم المتحدة ٢٠٢٠ م. (٢٠٢٠ م). رصد الامن الغذائي في المنطقة العربية. الخلاصة والخطوات المقبلة (صفحة ٧٩). بيروت: الامم المتحدة.
- البار الطيب. (٢٠١٠ م). المعالجة الصحفية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية . الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال.
- بركات عبدالعزيز. (٢٠١١ م). مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
- بركات عبدالعزيز. (٢٠١١ م). مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
- حياة الحميري. (٢٠١٨ م). اساليب المعالجة الصحفية شؤون المواطن في صحيفة قورينا . جامعة بنغازي: دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، قسم الصحافة.
- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٧). مناهج البحث الاعلامي . تكريت : دار الكتاب الجامعي .
- سماح فرج عبدالفتاح. (٢٠١٣ م). الاعلام وتشكيل الرأي العام وصناعة القيم . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- سمير محمد حسين. (١٩٩٦ م). تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه. القاهرة: عالم الكتب.

سمير محمد حسين. (١٩٩٦ م). تحليل المضمون تعريفاته مفاهيمه. القاهرة: عالم الكتب.  
شيماء ذو الفقار. (٢٠٠٩ م). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية. القاهرة: الدار المصرية  
اللبنانية.

عقيل حسين عقيل. (٢٠١٤ م). خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسي النتيجة.  
القاهرة: دار بن كثير.

عبدالغفور عقيل هريس (٢٠١٧ م) معالجة قضايا الفساد الاداري في ضوء نظرية الاطر  
الاخبارية . بغداد مجلة الباحث العلمي ص١٦ .  
علي بن عبدالله الكلبياني. (٢٠١٥ م). الحرب النفسية. القاهرة: عالم الكتب.

ليث بدر يوسف. (٢٠٢٢ م). مناهج البحث في الدراسات الاعلامية. بغداد: كلية الاعلام - جامعة  
بغداد.

ليث بدر يوسف الرجبيي(٢٠٢٤ م). مناهج البحث الاعلامي الاسس النظرية والتطبيقية. عمان:  
دار امجد للنشر.

ليث بدر يوسف الرجبيي(٢٠٢٤ م). مناهج البحث الاعلامي الاسس النظرية والتطبيقية. عمان:  
دار امجد للنشر.

معجم الوجيز في اللغة العربية . (٢٠١١ م). لبنان: مكتبة لبنان.

موقع قناة العربية. (٢٠٢٢ م). قانون الامن الغذائي والتنمية في العراق. قناة العربية.

هاجر بعموشة. (٢٠٢٠ م). المعالجة الصحفية للمواضيع البيئية في الجزائر. الجزائر.